

93- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال ابو عبدالله محمد ابن يزيد المعروف ابن ماجه القزويني في كتابه السنن باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر - [00:00:00](#)

و لماذا ينهى عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر؟ هذا يعتبر ماذا يا عبد الرحمن؟ هذان الوقت ان خبر ان العصر يقول ايه يعني وقت نهى وقت نهى عن الصلاة يسجدون لها نعم - [00:00:24](#)

ما ادري والله فهذان الوقتان ينهى عن الصلاة فيهما واي الصلاة التي ينهى عنها يا احمد اي الصلاة كل الصلوات حتى الفريضة ولا ماذا؟ اي النافلة نعم ما في نافلة - [00:00:47](#)

بعد هذين الوقتين ما هذه لها سبب اذا دخلت المسجد صل واجلس نعم لكن كونك انت جالس تقول ابصلي بوقت النهي لا مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس الكوفي - [00:01:09](#)

قال حدثنا وهو من الحفاظ طبعا قال حدثنا عبد الله بن نمي وهو ثقة وابو اسامة حماد ابن اسامة القرشي وكذلك هو ثقة عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:01:29](#)

قال عن خبيب ابن عبد الرحمن الانصاري وهو ثقة قال عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ايضا ثقة. وهذه سلسلة قبيب ابن عبد الرحمن الانصاري عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة فيها عدة احاديث ومنها هذا الحديث الذي معنا - [00:01:48](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس اذا هذا النهي مقيد مقيد طلوع الشمس - [00:02:19](#)

والمقصود هنا طلوع الشمس اي حتى ترتفع ترتفع بنظر العين قيد ومح. يعني مقدار ومح. وهذا يحتاج الى تقريبا بعد اشراقها بنحو سبع ثمان دقائق والاحتياط ان الشخص ينتظر نحو العشر دقائق ثم بعد ذلك ينتظر نحو عشر دقائق ثم بعد - [00:02:42](#)

كذلك يصلي ما شاء من النوافل كصلاة الضحى وغير ذلك. قال وبعد العصر حتى غروب الشمس اذا هذا النهي مقيد بغروب الشمس. فاذا غربت الشمس فهنا تشرع الصلاة نعم هذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان - [00:03:12](#)

نعم طبعا اخذه البخاري من طريق عبيد الله بن عمر واخذه مسلم من طريق عبد الرحمن بن هرمز الاعوج عن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العباسي قد حدثنا يحيى - [00:03:43](#)

ابن يعلى التيمي وهو ثقة قال عن عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي وهو ثقة قال عن قزعة وهو ابن يحيى البصري وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر - [00:04:01](#)

حتى تغرب الشمس يعني اذا صلى الشخص العصر فلا صلاة اي صلاة نافلة يعني ليس لها سبب لان الصلوات التي لها اسباب ذوات الاسباب تصلى في هذا الوقت حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [00:04:29](#)

هذا اسناد صحيح وقد اخرجه ايضا البخاري قال حدثنا محمد ابن بشار العبدي البصري قد حدثنا محمد بن جعفر البصري قال حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري قال عن قتادة بنت عامر البصري - [00:04:58](#)

حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس الكوفي قال حدثنا عفان بن مسلم البصري ولا حدثنا همام ابن يحيى العود البصري قد حدثنا قتادة البصري قال حدثنا قتادة البصري - [00:05:22](#)

قال عن ابي العالية و فيع بن مهوان ابو العالية ويا حي وبنو رياح من تميم ايه هذا نعم اسناد بصري نعم وهو اسناد صحيح. نعم نكمل
عفوا الحديث قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:05:47](#)

قال شهد عندي رجال مرضيون وهؤلاء رجال مجديون هم صحابة فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندي عمر اجل هؤلاء الذين
شهدوا عند عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب - [00:06:13](#)

نعم وهذا كما تقدم اسناد صحيح وقد اخرج البخاري ومسلم قال باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة لا القول واجه
قراءة التحريم. لا يجوز للانسان ان يصلي صلاة - [00:06:41](#)

ليس لها سبب او فريضة نعم فريضة نعم يجوز والتي لها سبب نعم واما النافلة المطلقة هي التي لا يجوز قال حدثنا ابو بكر ابن ابي
شيبه العبسي قال حدثنا هندق محمد بن جعفر قال عن شعبة ابن الحجاج قال - [00:07:09](#)

يعلى ابن عطاء وهؤلاء سقات قال عن يزيد ابن طلق وهو مجهول قال عن عبد الرحمن بن اللاماني وهو ضعيف قال عن عمرو بن
عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل من ساعة؟ احب - [00:07:30](#)

الى الله من اخرى يعني ما هي الساعات التي احب الى الله ان يصلي فيها قال نعم جوف الليل الاوسط اذا جوف الليل الاوسط وهو
وقت نزول الله عز وجل - [00:08:02](#)

نعم بعد نصف الليل ايه هذا افضل الاوقات يعني الثلث الاخير هذا افضل الاوقات بعد منتصف الليل هذا افضل الاوقات لصلاة التهجد
لصلاة الليل قال فصل ما بدا لك حتى يطلع الصبح - [00:08:24](#)

ثم انه يعني لا تصلي حتى تطلع الشمس وما دامت كانها جحفة حتى تنتشر يعني عندما ترتفع ويخرج شعاعها واضح يعني كما تقدم
مقدار كما ان تسع دقائق قال ثم صلي ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله - [00:08:47](#)

يعني عندما تكون الشمس في وسط السماء قال ثم انه حتى تزول الشمس تتجه الى جهة الغرب فان جهنم تسجب نصف النهار. نعوذ
بالله ثم صل ما بدا لك حتى تصلي العصر - [00:09:31](#)

ثم انهى حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني الشيطان هادو سناد نعم ضعيف من اجل عبد الرحمن
ابن البيلماني ويزيد ابن ولكن قد صح هذا الحديث - [00:10:01](#)

مقواية ابي امامة صدي بن عجلان عن عمرو بن عبس اخرج مسلم قال حدثنا الحسن بن داود المنكدر وفيه ضعف قال حدثنا ابن
ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل وهو ثقة - [00:10:31](#)

قال عن الضحاك ابن عثمان وهو حسن الحديث عن المقبري وهو ثقة سبت وهو سعيد قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت
صفوان بن المعطل رضي الله عنه - [00:11:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل قال وما هو؟ قال هل من ساعات هل
من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة - [00:11:26](#)

قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بقرني الشيطان يعني الشيطان يقاومها فهذا وقت السجود نعوذ
بالله من قبل الكفار لها قال ثم صلي فالصلاة محظورة متقبلة - [00:11:45](#)

يعني بعد ارتفاعها حتى تستوي الشمس على رأسك. قومه يعني في كبد السماء فاذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فان تلك
الساعة تستوي فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى تزيب الشمس عن حاجبك الايمن - [00:12:15](#)

وتقريبا يعني عشرة دقائق ونحو ذلك اي تقريبا. نعم قال فاذا زالت الشمس فاذا زالت عفوا فالصلاة محظورة متقبلة حتى تصلي
العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس نعم هذا الحديث فيه الحسن بن داود المنكدر ولكنه قد توبع عند ابن حبان والبيهقي -
[00:12:41](#)

وتوضع ايضا الضحاك بن عثمان فقد اخرج بن خزيمة وابن حبان ايضا من طريق عياض ابن عبد الله عن سعيد المقبري اي نعم
بالنسبة للسنة نعم. والله نعم هذا نعم - [00:13:25](#)

اجناد قوي نعم اسناد حسن قوي يعني نعم احدهما يقوي الآخر. قال حدثنا اسحاق بن منصور كوسج وهو ثقة سبت. قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام. قال حدثنا معمر بن راشد عن زيد ابن اسلم - [00:13:54](#)

العدوي مولا هم عن عطاء بن يسار الهالي ووثيقة قال عن ابي عبدالله الصناحي واسمه عبدالرحمن وقد اختلف فيه هل هو صحابي ام تابعي وواضح انه تابعي ان رسول الله صلى الله عليه - [00:14:24](#)

كلما قال ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان او قال يطلع معها قرنا الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها فاذا كانت وسط السماء قارنها فاذا دلكت او قال زالت فارقتها فاذا دنت فاذا دنت للغروب قارنها - [00:14:48](#)

فاذا غربت فارقتها فلا تصلوا هذه الساعات الثلاث وهذا مغسل ابو عبد الله السنايحي اسمه عبد الرحمن ابن حسيلة وهو تابع القول الصحيح عندما جاء وجد عندما جاء المدينة وجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد توفاه الله - [00:15:18](#)

عليه الصلاة والسلام وقد دفن منذ ايام عليه الصلاة والسلام والله يقول اثبتناه من المطبوع ومصنف عبد الرزاق يعني غلط اذا كان من مصنف عبد الرزاق لكن هو موجود في المطبوع. فيبدو ان هذه نسخة - [00:15:53](#)

الله اعلم والله بارك الله فيكم مراسيل يعني هي قوية. فهذا الحديث نعم المتن من حيث المتن هو قد جاء في الاحاديث الاخرى لكن فيه قضية وهي قال فاذا كانت في وسط السماء قارنها اي الشيطان. بينما تقدم في الاحاديث الاخرى ان هذه الساعة تسجن - [00:16:24](#)

فيها جهنم وانما يقاومها عند الشروق وعند الغروب فهادي تسجل يعني هذه الجملة من الحديث لانها لا تصح قال باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت - [00:16:59](#)

نعم يعني طبعا يعني هنا تبويب ابن ماجة يفيد العموم عموم الصلاة في مكة في كل وقت ومعنى ذلك انه ليس بمكة وقت للنهي والصواب ان الحديث انما جاء في - [00:17:27](#)

الحرم لمن طاف يعني انت طوفت دخلت الى المسجد الحرام وطفت دخلت بعد صلاة الفجر وطفت او انت صليت الفجر ثم طفت مع الطائفين فهنا تصلي ركعتين حتى ولو جزاك الله خير. حتى ولو لم تطلع الشمس او في اثناء طلوعها - [00:17:57](#)

وكذا لو طفت عند الزوال يعني قبل ان تزول واردت ان تصلي فلا بأس وكذا بعد العصر قبل ان تغرب للحديث الذي سوف يأتي ولا حدثنا يحيى بن حكيم وهو الطائي البصري ثقة حافظ - [00:18:40](#)

شف ابو يحيى المقوم الطائي البصري ثقة حافظ قال حدثنا سفيان بن عيينة ووثيقة حافظ قال عن ابي الزبير وهو احد الحفاظ قال عن عبد الله بن بابيه ويقال ابن باباه وهو ثقة عن جبير بن مطعم القرشي النوفلي - [00:19:11](#)

وهو صحابي جليل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف وهنا خطاب لبني عبد مناف الذين منهم بنو هاشم ومنهم كذلك ايضا بنو امية بن عبد شمس ومنهم ايضا بنو نوفل - [00:19:36](#)

نعم ومنهم ايضا بنو المطلب اولاد عبد مناف. وهؤلاء يعني كلهم لهم يعني علاقة بالبيت من سدانة ومن نعم من ايضا زمزم سقيا زمزم فقال يا بني عبد مناف طبعا جبير بن مطعم من بني عبد مناف - [00:20:06](#)

ومن بني نوفل بنو نوفل من نوفل بن عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى طبعا كما تقدم خص هؤلاء لان لهم علاقة حجابة البيت وسقي البيت سقيا الحجاج والعمار - [00:20:32](#)

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان يساعة شاء من الليل او من الليل والنهار نعم وهذا اسناد صحيح اي ان سائق ثقة حافظ نعم فهذا الحديث حديث صحيح - [00:20:54](#)

وقد اخرج اصحاب السنن من ايه فهو احد الحفاظ نعم اذا يعني هذا الحديث مقيد بمن طاف وصلى. واما شخص لم يطف فهنا لا يصلي في وقت النهي نعم - [00:21:26](#)

وطبعا يعني قد ذكر عن ابن ماجة ان يعني تبويباته تدل على كبير فقه وهذا التبويب يعني لا شك هو تبويب فقهي ولكن والله اعلم استدلالا بهذا الحديث لا يساعده - [00:21:56](#)

على التعميم والله بارك الله فيك يعني هو حتى لو لم يكن هناك مسجد الا المسجد الحرام فهو مقيد مقيد وايضا يعني مقيد بمن طاف وايضا قد لا يكون يعني الا المسجد الحرام - [00:22:16](#)

ولكن هناك بيوت فمثلا منيع عنده شقة بمكة صلى العصر في المسجد الحرام ورجع الى بيته فقال انا اريد ان اصلي على قول ابن ماجة لا بأس كذا ايه وعلى القول الصحيح لا لان الحديث مقيد بمن طاف - [00:22:47](#)

وهذه المسألة تراجع فقهيها هل لاحظ تابع بن ماجة على هذا القول قال باب ما جاء في اذا اخروا الصلاة عن وقتها اي ما الحكم في هذه الحالة وهؤلاء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:23:15](#)

هم اناس حكام لهم مناصب بحيث ما يستطيع عامة الناس ان يعاوضوهم في هذا التعقيب وقد حصل هذا في عهد بني امية كان يؤخرون الصلاة يعني مما تميزت به خلافة بني العباس عن بني امية هو عدم تأخير الصلاة - [00:23:44](#)

بينما في عهد بني امية يؤخرون الصلاة. يعني الجمعة يمكن الى نحو قبيل مغيب الشمس او نحو ذلك. مم قرونها حتى بعض التابعين يصلون ايماء يخشون من العقاب يخطبون ساعات - [00:24:14](#)

لا يعني هم يتأخرون نعم يتأخرون وقد اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام عنهم. وانه قال لابي ذر سوف يعني تدرك اقوام يؤخرون الصلاة عن وقتها نعم فهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم. وسوف يأتي حديث ابي ذر - [00:24:35](#)

في ذلك قال حدثنا محمد بن الصباح وهو ثقة وعندنا اثنين الصباح محمد ابن الصباح الجودرائي والدولابي قال اخبرنا ابو بكر بن عياش هذا الجردائي قال احد اخبرنا ابو بكر بن عياش الاسدي - [00:25:04](#)

وهو صدوق. نعم. حديث القديم اقوى عن عاصم ابن ابي النجود الكوفي القارئ وهو صدوق له اوهام عن زور بن حبيش الاسدي الكوفي من كبار التابعين عن عبدالله بن مسعود - [00:25:33](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم ستدركون اقوام من يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة - [00:25:50](#)

نعم فهذا الحديث كما تقدم من علامات نبوته فقد وقع ذلك في عهد بني امية. هذا الامر الاول الامر الثاني انه لا يجوز ان تؤخر الصلاة عن وقتها الثالث اذا اخذت عن وقتها فصلي - [00:26:19](#)

نعم الامر فصلي حتى لوحدك الامر الرابع انك تصلي معهم وتكون هذه الصلاة لك سبحة يعني نافلة ومعنى تصلي معهم هنا هل انت مطالب بانك لو صلى في لو صليت في بيتك انك تخرج من بيتك الى - [00:26:39](#)

المسجد من اجل ان تصلي معه. او انت غير مطالب هنا ولكن لو كنت في المسجد صليت وجيت المسجد لحاجة انك تصلي معه الظاهر الاول الظاهر والله اعلم الامر الاول - [00:27:14](#)

وطبعا لا يخفى عليكم ان من اهمية الوقت من اجل الوقت شرعت صلاة الخوف ففي وقت الحوف الخوف والقتل والقتال ومع ذلك تصلي الا اذا كان اشتد القتال بحيث ما تعقل صلاتك - [00:27:36](#)

فتنتظر تنتظر حتى لو اشرقت الشمس مثلا كما قال انس وعلى اشتد القتال عند طلوع الفجر تقريبا ولم ينتهوا من القتال الشديد الا الظاهر بعد يعني عند شروق الشمس فهنا اذا اشتد القتال يعني انت لن تستطيع ان تعقل صلاتك - [00:28:00](#)

وخاصة اذا كانت المسألة مثل ما هو كان عليه من قبل نعم سيوف التحام يلتحم المقاتلون بعضهم مع البعض الاخر. نعم. وايضا الان مثلا يعني في فلسطين لو اشتد نعم القتال - [00:28:27](#)

او هناك قصف شديد نعم لا يستطيع الانسان يعني يؤدي الصلاة يخشى انه يضرب فلو يعني مثلا انتظر او اختبأ او يعني فلا بأس انه يعني لان هنا ضرورة فاتقوا الله ما استطعتم - [00:28:51](#)

وهذا نعم اسناد حسن قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري. قال حدثنا محمد بن جعفر غندر البصري ولا حدثنا شعبة ابن الحجاج البصري عن ابي عمران الجوني البصري عبدالملك بن حبيب. ووثيقة عن عبدالله بن الصامت - [00:29:16](#)

وهو من كبار التابعين ثقة عن ابي ذوى الغفاري جندب ابن جنادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل الصلاة لوقتها

فان ادركت الامام يصلي بهم فصلي معهم - 00:29:44

وقد احوجت صلاتك اي اديتها في وقتها. والا فهي نافلة لك وهذا اسناد صحيح وقد اخرج مسلم من طرق عن ابي عمران اخرج مسلم وغيره من طرق عن ابي عمران الجوني عن عبدالله بن ابن الصامت عن ابي ثوب. قال حدثنا - 00:30:03

محمد بن بشار العبد البصري قال حدثنا ابو احمد الزبيري الكوفي محمد بن عبدالله قال حدثنا سفيان بن عيينة الهاللي قال عن منصور بن المعتمر السلمي وكلهم من الثقات المشهورين. قال عن هلال بن يساف وهو ثقة مشهور - 00:30:29

قال عن ابي المثني وابو المثني فيه جهالة كذا نعم قال عن ابي ابي ابن امرأتي عبادة ابن الصامت وهذا يفيد ان هذه المرأة التي تزوجها عبادة من الصامت عندها كان من قبل ولدا من - 00:30:58

من غيره من زوج اخر مات عنها او طلقها نعم قال يعني عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امراء تشغلهم اشياء تشغلهم اشياء يؤخرون الصلاة عن وقتها - 00:31:31

فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. يعني صلوا الصلاة في وقتها ثم صلوا معهم تطوعا هذا اسناد صحيح عفا هذا لا لا عفا فيه ابو المثني وهو لا يعرف وعن ابي ابي ايضا هذا لا - 00:31:58

يعرف نعم يا يحيى تقرير وصوله وتقهورى وذكره ابو المصنعة؟ نعم. ايه يعني فيه جهالة مسلم يكون له صحبة ايه ابن مندا يقول اذا عفا بالنسبة ابي ابي الاكثر على انه - 00:32:25

صحابي ابن خالة مم والله هو معروف ان قالت ان اسم عبادة ابن الصامت والله ابو المثني هو يوثق المجهولين لكن طبعا هذا الحديث يعني اولاً بالنسبة لمثل صحيح لان جاء في الاحاديث الاخرى - 00:33:19

بالتالي يقال ان يعني اسناد صالح يقال جزاك الله خير. شكرا يقال هذا اسناده صالح - 00:34:03